

بمن كان وازعه بين جنبيه يحاسبه من داخله بأن تكون سيرته الذاتية - إذا رزق أصالة التعبير وجودة التصوير وحسن التحليل والتفسير - من أصدق الفنون والآداب وأقربها إلى الواقع وأقواها أثراً، لأنها حينئذ تصبح بحق ملتقى للصدق التاريخي بالصدق الفني الأصيل ■

العظيم من مثل قوله تعالى: ﴿... وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنَ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلْقَوِي ...﴾ (المائدة).

وقمين بمن كان ذلك سمته ومنهجه أن يكون الحق بعينه مطلوبه وغايته. فلا يتلون له بتلون الدوافع ولا يتحرف بتحرف الواقع والمكاسب. وقمين أيضا

السعودية، جدة، طه، ت ١٤١٢هـ - ١٩٩١م، وكتابه لفئة الكبد في نصيحة الولد، دار القاسم للنشر، السعودية - الرياض، ط٢، ١٤١٨هـ. (١٢) قال رسول الله ﷺ: (إنكم تختصمون إلي، ولعل بعضكم ألحن بحجته من بعض، فمن قضيت له بحق أخيه شيئاً بقوله، فإنما أقطع له قطعة من النار، فلا يأخذها). الحديث عند الإمام مالك: الموطأ: ١٩٧/٢ (بشرح تنوير الحوالك للسيوطي).

أبو العلا ومحمد جابر، مكتبة الجندي، القاهرة، ١٩٧٢م. (٩) يراجع كتابه: التحدث بنعمة الله. تحقيق إليزابيث ماري، المطبعة العربية الحديثة، القاهرة، بدون تاريخ. (١٠) يراجع كتابه: طوق الحمامة، تحقيق: المحامي فاروق سعد، دار مكتبة الحياة، لبنان - بيروت، ط١، ١٩٩٢م. (١١) يراجع كتابه: صيد الخاطر تحقيق وتعليق: علي الطنطاوي وناجي الطنطاوي، دار المنارة،

وليس بشبعان. وثوبي زور: صاحب زور، والمراد الذي يزور على الناس ويكذب عليهم، ويدعي أن له فضيلة ليست له ليفتر به الناس. (٥) صحيح مسلم: ١٦٨١/٣ حديث رقم (١٢٧). (٦) صحيح مسلم: ١٧٨٢/٤ حديث رقم (٢٢٧٨). (٧) ابن سعد: الطبقات الكبرى: ٢٩٣-٢٩٥، وديوان حسان بن ثابت: ٢٩٩-٣٠٨. بشرح عبدالرحمن البرقوقي. (٨) يراجع كتابه: المنقذ من الضلال. تحقيق: محمد

الهوامش:  
(١) صحيح البخاري: ٥٢٣/١٠ حديث رقم (٦٠٩٤) بشرح فتح الباري لابن حجر العسقلاني.  
(٢) أحمد أمين: حياتي: ٤.  
(٣) صحيح البخاري: ٥٠١/١٠ حديث رقم (٦٠٦٩) بشرح فتح الباري لابن حجر العسقلاني.  
(٤) الإمام مالك بن أنس: الموطأ: ٤٢/٣ (بشرح تنوير الحوالك للسيوطي).  
(●) أي أنها تريد أن تظهر أنها أرفع قدرا عند زوجها لتغيظ ضررتها.  
(●●) المتشعب هو المظهر للشعب

لست أبغي غنى بدون حدود طالباً عيشة الرفاه الشديد  
لست أسعى إلى الملايين ليلاً ونهاراً لنيل بذخ النقود  
لا ولا كثرة الرفاق لأحيا مسرفاً في تهتكات بليد  
مطلبني الشافعي لو يتسني والغزالي في الوري مقصودي  
كي أفك الأسرار في سور الوحي وفي الآي في الكتاب المجيد  
وأرى سيرة النبي ضياء كاشفاً ملهماً لهدي سديد  
أنا أحيا لأجل ربي، رفيقي، وحده حافظي وسر وجودي  
فحياتي مليئة بالمعاني إذ بنفسني تحيا معاني السجود



معاني السجود

شعر: د. عبدالله أحمد بدوي  
رئيس وزراء ماليزيا  
ترجمة: د. شهاب غانم - الإمارات